Distr.
GENERAL

IDB.29/10
31 August 2004
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

مجلس التنمية الصناعية

الدورة التاسعة والعشرون
فيينا، ٩-١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

حالة عمل أفرقة التشاور غير الرسمية

مذكرة من الأمانة

تقدّم هذه المذكرة معلومات عن الأنشطة التي اضطلعت بها مؤخّرا أفرقة التشاور غير الرسمية ومعلومات عن المسائل ذات الصلة.

مقدمة

١- وفّرت الوثيقة IDB.28/7 معلومات حتّى آذار/مارس بشأن عمل فريقي التشاور غير الرسميين بشأن التبرعات وعضوية اليونيدو وبشأن بناء القدرات التجارية. وتتضمن هذه الوثيقة تحديثا لتلك المعلومات. أمّا أنشطة الفريق الاستشاري غير الرسمي المعني باللامركزية فترد في الوثائق المتاحة في إطار البند ٣ (ج) من جدول الأعمال، بما فيها توصية الفريق بشأن مشروع اتفاق التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (الوثيقة IDB.29/9).

أولا- التبرعات وعضوية اليونيدو

٢- لم تجر إعادة تشكيل فريق التشاور غير الرسمي بشأن التبرعات وعضوية اليونيدو منذ أن غادر رئيساه فيينا في وقت سابق من هذا العام. ومع ذلك، يمكن الإبلاغ عن بعض التطورات المتصلة بالجهود الرامية إلى توسيع عضوية المنظمة. أمّا أنشطة الأمانة في مجالي جمع التبرعات ودفع الاشتراكات المقررة – اللذين نظر فيهما الفريق – فتتناولها الوثيقتان IDB.29/4 وIDB.29/8.

٣- وقد جرى في وثائق سابقة (IDB.26/14 وCorr.1 وIDB.26/CRP.6 وIDB.27/20) الإبلاغ عن إجراء اتصالات أولية منذ عام ٢٠٠٢ مع عدد من البلدان الجزرية في المحيط الهادئ. وفي سياق متابعة هذه الجهود، دُعي ممثلون عن ثلاثة من البلدان الجزرية في المحيط الهادئ (وهي جزر مارشال وساموا وجزر سليمان) إلى حضور اجتماع لصوغ البرامج عقد في مقر اليونيدو خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٤. وكان الغرض من وراء ذلك هو صوغ مشاريع وبرامج ملموسة للتعاون التقني أملا في أن يهيّئ تعزيز التعاون السبيل أمام تلك البلدان لكي تنضمّ إلى دستور اليونيدو. كما جرت إحاطة هؤلاء الممثلين بشروط العضوية وما يتصل بذلك من التزامات مالية. وسلّم الممثلون جميعهم بفوائد عضوية اليونيدو المحتملة واعترفوا بأنّه تجمّع لديهم ما يكفي من المعلومات لكي يعدّوا حججا مقنعة لسلطات بلدانهم ويحرزوا تقدّما بشأن عملية الانضمام.

٤- ومتابعة للاجتماع الذي عقد في نيسان/أبريل، تم في حزيران/يونيه - تموز/يوليه إيفاد بعثة برمجة إلى البلدان الثلاثة. وقد أجريت مع المسؤولين الحكوميين مباحثات

لدواعي الوفر، طبع من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.

تفصيلية بشأن عدّة أفكار مشاريع حُدّدت في فيينا، وتمت إحاطة كبار المانحين المحتملين بها. وقد نوقشت مسألة العضوية مع وزراء الخارجية والصناعة. وفي البلدان الثلاثة جميعها – جزر مارشال وساموا وجزر سليمان– تتابع الأمانة المذكرات المعتزم تقديمها إلى الوزارات المعنية بشأن الانضمام إلى دستور اليونيدو.

٥- وقام ممثل توفالو الدائم لدى الأمم المتحدة (نيويورك) بزيارة فيينا في حزيران/يونيه ٢٠٠٤. وفي تلك المناسبة، أقيم غداء عمل لمناقشة المجالات ذات الأولوية في المساعدة التي حدّدتها بعثة لليونيدو في عام ٢٠٠٣، ولمناقشة انضمام توفالو إلى دستور اليونيدو، وهو عملية من المرجّح أن تُستكمل في أواخر عام ٢٠٠٤.

ثانيا– بناء القدرات التجارية

٦- تولى ممثلا اليونيدو ومنظمة التجارة العالمية في ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٤ تقديم تقرير إلى فريق التشاور غير الرسمي بشأن بناء القدرات التجارية عن التقدّم المحرز في تنفيذ مذكرة التفاهم الموقّعة في كانكون في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣. وأُبلغ المشاركون، برئاسة السيد بيتر جنكنز (المملكة المتحدة)، بالتطورات المتصلة ببرنامج التعاون التقني المشترك بين منظمة التجارة العالمية واليونيدو والذي ينفّذ في تسعة من البلدان المشاركة هي: الأردن وأرمينيا وبوليفيا وغانا وكمبوديا وكوبا وكينيا ومصر وموريتانيا.

٧- وأكّد المدير العام لليونيدو مجدّدا على أهمية برنامج التعاون التقني المشترك في (أ) رفع القيود المفروضة على الجانب التوريدي؛ و(ب) وضع نظم لاثبات التطابق مع الشروط التقنية والرقابية؛ و(ج) تمكين الاندماج الأفضل في النظام التجاري المتعدد الأطراف. وشدّد على نجاعة مذكرة التفاهم في تحقيق نتائج سريعة تستند إلى المعارف المكتسبة بشأن احتياجات البلدان من خلال تدخلات سابقة وتدخلات جارية لليونيدو ولمنظمة التجارة العالمية.

٨- وقدّم نائب المدير العام لمنظمة التجارة العالمية، السيد كيبكورير علي أزاد رانا، تقريرا عن التقدّم الذي أحرزه فريقا اليونيدو والمنظمة في تنفيذ مذكرة التفاهم. وقال إنه شعر بالتشجيع نتيجة الدعم القوي الذي قدّمه المستفيدون والمانحون إلى الحلقات الدراسية الابتدائية المشتركة بين منظمة التجارة العالمية واليونيدو والمعقودة في البلدان المشاركة. ومضى يقول إنه حالما تتم استبانة احتياجات البلدان بالتفصيل، سيجري الاتصال بالمانحين للحصول على دعمهم المالي لتنفيذ برنامج بناء القدرات التجارية في البلدان المشاركة.

٩- وأجريت مناقشة قصيرة للفكرة التي عرضتها اليونيدو ومنظمة التجارة العالمية بشأن عقد مؤتمر للمانحين بغية حشد التمويل لتنفيذ برامج بناء القدرات التجارية. وطلب الرئيس إلى ممثلي البلدان المانحة استشارة حكوماتهم بشأن هذه الفكرة. ورئي أن النهج الأكثر جدوى يتمثّل في تقديم المستفيدين المحتملين طلبات التمويل إلى المانحين الثنائيين داخل بلدانهم. وتم الاتفاق على أن المسألة جديرة بمزيد من المناقشة.

١٠- وطلب الرئيس أيضا إلى البلدان النامية أن تبلّغ الفريق بأي احتياجات خاصة يمكن تلبيتها بواسطة العملية المشتركة بين منظمة التجارة العالمية واليونيدو.

١١- وإضافة إلى ذلك، ناقش الفريق بصورة أولية مفهوم وضع أدوات لقياس بناء القدرات التجارية، أي وسائل لقياس الاستثمارات اللازمة في هذا المجال. ومن المتوخى أن تتولى الأمانة وضع أدوات القياس تلك. وفي تلك الحالة سيتمّ إطلاع الدول الأعضاء على ما يتمّ إحرازه من تقدّم.

ثالثا– الإجراء المطلوب من المجلس

١٢- ربما يودّ المجلس أن يحيط علما بهذه الوثيقة.